**النّقد الشّكلاني**

**النّص:**

"وإن نحن شرعنا في تفحص القوانين العامة للإدراك رأينا أن الإدراك عندما يكون عاديا يصير عملية آلية، وهكذا فإن كل عاداتنا على سبيل المثال تنسحب إلى منطقة الآلي غير الواعي... التعوّد يفترس الأعمال والملابس والأثاث والزوج والخوف من الحرب، ويوجد الفنّ لعل الإنسان يسترد إحساس الحياة... غاية الفن أن ينقل الإحساس بالأشياء عندما تدرك وليست عندما تعرف، وتقنية الفن هي جعل الأشياء غريبة، جعل الأشكال صعبة، مضاعفة، صعوبة الإدراك وطوله لأن عملية الإدراك غاية جمالية بنفسها وينبغي أن يطال أمدها. الفن سبيل لاختبار فنية الشيء، أما الشيء نفسه فليس بذي قيمة...

وأريد هنا أن أوضح طريقة استخدمها ليو تولتستوي على نحو متكرر، ذلك الكاتب الذي يبدو يقدم الأشياء كأنه رآها بنفسه، رآها في تمامها ولم يبدلها. يجعل تولستوي المألوف يبدو غريبا بعدم تسمية الشيء المألوف، وهو يصف الشيء كأنه رآه أول مرة، ويصف الحادثة كأنها حدثت أول مرة... يستخدم تولستوي تقنية التغريب هذه دائما.

أنا شخصيا فأحس أن هذا التغريب يوجد تقريبا حيثما يوجد الشكل... ليست الصورة مؤشرا دائما إلى تلك التعقيدات المتغيرة للحياة التي تكشف خلالها، وليست غايتها أن تجعلنا ندرك المعنى، بل إيجاد إدراك خاص للشيء إذ توجِد رؤية للشيء بدلا من أن تكون أداة لتعرفه".

فيكتور شكلوفسكي: "الفن بوصفه تقنية"، من كتاب: نظرية الأدب في القرن العشرين، لـ: ك. م. نيوتن، تر: عيسى العاكوب.

المطلوب:

1. من خلال النص؛ الإدراك نوعان عادي وغير عادي. ما الفرق بينهما؟
2. ما غاية الفنّ عند شكلوفسكي؟
3. للفنّ تقنيات. اذكرها.
4. اشرح تقنية "التغريب" التي يستخدمها تولتسوي.
5. الصورة شكل ومضمون، هل التغريب كتقنية في توليد الصورة مرتبط بشكلها أم بمضمونها؟ وضح.